

## معاني صيغ الزوائد

ذكرنا ان الزيادة هي الحاق الكلمة ما ليس فيها ونذكر الآن ان لهذه الزيادة غرضين:

الأول: لفظي وهو تكثير الكلمة على سبيل التوسع في اللغة لكي تلحق ببناء الرباعي.

الثاني : معنوي، أي ان القصد من الزيادة الحصول على معان جديدة لم تكن موجودة في الفعل عند تجرده ولذلك قالوا الزيادة في المبنى زيادة في المعنى.

ولذلك كانت الزيادة عاملاً مهماً في نماء اللغة العربية وتكوين ثروة لغوية أوجدتها الحاجة.

ومعاني احرف الزيادة كثيرة جداً. والمقام هنا يقتضي ايراد المشهور من معاني كل وزن وترك المعاني الأخرى

## أولاً : معاني صيغ الثلاثي المزيد بحرف واحد

### ١. أفعل

تأتي هذه الصيغة لعدة معان منها:

#### ● التَّعدية

وهي تصير الفاعل بالهمزة مفعولاً، كأقمتَ زيداً، وأقعدته، وأقرأته. الأصل: قام زيد وقعد وقراء، فلما دخلت عليه الهمزة صار زيد مقاما مقعداً مقراً، فإذا كان الفعل لازماً صار بها متعدياً لواحد، وإذا كان متعدياً لواحد صار بها متعدياً لاثنين وإذا كان متعدياً لاثنين، صار بها متعدياً لثلاثة..

ومن امثلة التعدية بالهمزة أيضاً: فرح الرجل وافرحته، وكثر المال واكثرته، ، وبركت الابل وابركها صاحبها، وربضت الغنم واربضها راعيها، ووثبت الدابة واوثبها صاحبها.

#### ● الدخول في الوقت الذي هو أصل الفعل

نحو :احرم الرجل، أي : دخل في الشهر الحرام واشهرت المرأة : اذا دخلت شهر ولادتها ، ومثل ذلك : اصبح واضحى واطهر واعصر وامسى واغسق واشقى واصاف.

- الدخول في المكان الذي هو أصل الفعل او الاتيان إليه

نحو: اجبل الرجل اذا اتى الجبل، واسهل أي اتى السهل، واشأم اذا اتى الشام، واعرق اذا اتى العراق واعرف اذا اتى عرفات، واحجز اذا اتى الحجاز، وانجد وامصر وغيرها.

- السَّلب والإزالة

نحو: أقديت عين فلان، وأعجمت الكتاب: أي أزلت القذى عن عينه، وأزلت عجمة الكتاب بنقطه. واشكيت فلاناً اذا ازلت شكايته

## ٢. فَعَلَّ

تأتي هذه الصيغة لعدة معان منها:

- التكثير والمبالغة

فاذا اردت كثرت العمل والمبالغة فيه قلت: كسَّر ، جَرَّح ، قطع غلَّق .  
جَوَّل ، وطوَّف : أي أكثر الجولان والطوفان،

- نسبة الشيء إلى أصل الفعل

نحو : فسَّقت زبداً، أو كَفَّرته نسبته الى الفسق او الكفر وكذلك ظمَّته نسبته الى الظلم ومنه جهَّته أي نسبته الى الجهل.

## ٣. فاعل

• يكثر استعماله في معنى (المشاركة):

اي التشارك بين اثنين فأكثر، وهو أن يفعل أحدهما بصاحبه فعلاً، فيقابله الآخر بمثله، نحو : قاتلته، وخاصمته، ونافرته، وسابقته وصارعته وضاربتة وفارقتة وصافحته.

## ثانياً: معاني صيغ الثلاثي المزيد بحرفين

## ١. انفعل :

• ومن اشهر معانيه المطاوعة.

ومعناه التأثر وقبول تأثير الغير، أي : قبول اثر الفعل المتعدي، كقولك : كسرتة فانكسر، وقطعته فانقطع، ودفعتة فاندفع، وقلبتة فانقلب، وازعجته فانزعج، وفتحته فانفتح.

## ٢. افتعل

اشتهر في عدة معان:

• الاتخاذ

كاختتم زيد، واخدم، اتخذ له خاتماً، وخادماً. وكذلك نحو : اشتويت : اتخذت شواء، واختبرت : اتخذت خبزا.

### • المشاركة

نحو: اشتركوا، والتحموا، والتقوا، وارتحلوا، واختصموا.

### • المطاوعة

نحو: لويته فالتوى، ورفعته فارتفع، ووصلته فاتصل، ونقلته فانتقل، وملاأته فامتلا وجمعته فاجتمع، وغممه فاغتم وقربته فاقترب وعدلت الرمح فاعتدل.

### ٣. افعلّ

يأتي غالبا لمعنى واحد وهو:

### • قوة اللون أو العيب

نحو: احمرّ وابيضّ واعور واعمش: بمعنى قويت حمرة وبياضه وعوره وعمشه.

### ٤. تفعلّل

واشهر معانيه ما يأتي:

### • التكلف :

وهو حمل النفس على أمر فيه مشقة ومعاناة نحو: تحمّم: تكلف الحلم، وتشجّع: تكلف الشجاعة، وتجدّد: تكلف الجلادة، وتبدّد: تكلف البلادة، تصبّر تكلف الصبر.

• التدرّج

نحو: تجرعت الماء، وتحفظت العلم: أي شربت الماء جرعة بعد أخرى، وحفظت العلم مسألة بعد أخرى.

• ٥. تفاعل

ومن أشهر معانيه:

• المشاركة:

نحو : تضاربنا وتقاتلنا وتجاورنا وتلاقينا، وتخاصمنا، وترامينا، وتساقينا، وتجادبنا الحديث

• التكلف: او التظاهر بالأمر على غير حقيقته

نحو، تغافلت، وتجاهلت، وتعاميت، وتعارجت، وتخازرت، وتكاسلت وتناوحت، وتمارضت وتغابيت أي اظهرت ذلك وأنا لست عليه حقيقة.